

سبل مواجهة الكوارث

DOI: 10. 128 16/0036926



بلقاسم الكتروسي

نائب الأمين العام للمنظمة الدولية للحماية المدنية والدفاع المدني

الملخص التقدم العلمي والتقني في مختلف الأصعدة حقق كثيراً من التيسير إلا أن المفاجآت تبقى حاضرة ومتوقعة، ومثال ذلك كارثة (فوكوشيما) اليابان وما سببه ذلك التسونامي من الأضرار والدمار والخسائر في المال والعتاد والأنفس؛ حيث بلغت الخسائر المادية ١٧٥ مليار دولار في عام ٢٠١٦م مرتفعة من ٦٦,٥ مليار دولار عام ٢٠١٥م.

فالكارثة حدث مفاجئ غالباً ما يكون بفعل الطبيعة ومن سماته السرعة في تتابع الأحداث وشدة القوى وفقدان السيطرة والقصور في التحليل، وقد اتجهت الأنظار إلى كيفية تسيير الكارثة عبر مجموعة من الخطط وتخصيص كافة موارد الدولة المادية والبشرية لمواجهة الكارثة عبر ثلاث مراحل أساسية:

ما قبل الكارثة باتخاذ مجموعة من الاحتياطات والإجراءات القانونية والتنظيمية وعصرنة القوانين وتطبيق المواصفات ودراسة الكوارث المتوقعة وأخطارها وتوعية المواطنين بالمخاطر وكيفية التصرف تجاهها.

وفي أثناء الكارثة باتخاذ القرار المناسب في مكان الكارثة من حيث: تحديد المكان وحصر السكان والمنشآت الحيوية والسيادية والمناطق المجاورة المهتدة ودرجات الخطر وتقدير الأولويات بالإنقاذ والإسعاف والتواصل الإعلامي المناسب وإجراء التنسيق بين الأجهزة المعنية وضبط النفس والبعد عن الارتباك والتردد.

أما بعد الكارثة وهي مرحلة مهمة بحصر المساكن والمنشآت المتضررة، وعلاج المصابين وإصلاح المرافق العامة (الكهرباء، الغاز، المياه، الطرق، المدارس والمستشفيات.. إلخ) والتعامل مع الوفيات وإيواء المنكوبين في أماكن آمنة وتوفير كافة المستلزمات لهم بهدف إعادة التوازن والحياة الطبيعية إلى منطقة الكارثة وهذا يحتاج إلى خطط شاملة تشارك فيها قطاعات عديدة.

مقدمة

إن التطور العالمي الملحوظ والمتسارع على جميع الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية وفي كافة المجالات خاصةً الجانب التكنولوجي منه يعكس مدى التقدم الذي وصل إليه العقل البشري. وعلى الرغم من هذه الثقة إلا أننا نظل عرضة للمفاجأة الطبيعية والتي لا تفرق بين أرض مخضرة وأخرى قاحلة، منطقة عامرة وأخرى نائية، دولة غنية وأخرى فقيرة.

ولعل أحد أكبر الأدلة على هذه المقاربة كارثة فوكوشيما (اليابان) عندما ضرب زلزال شواطئها متسبباً في تسونامي مدمر أدى إلى تلف جزء من مبردات المفاعل النووي لتلك المدينة. وعلى الرغم من سرعة تدخل فرق الإنقاذ المختلفة لليابان والتخطيط المتميز والوعي العالي للمواطنين، الذي حال دون وقوع مأساة بشرية حقيقية، إلا أن هذه التجربة تظل خير دليل على عجز الإنسان أمام مفاجأة الطبيعة؛ فعندما تضرب الطبيعة بمخالبتها، يصبح الإنسان، بغض النظر عن إمكانياته النظرية والعملية، عاجزاً أمام قوتها، فيرمز لهذه الظواهر الطبيعية بمصطلحات الخوف والحيرة ككلمة «خلل»، معضلة أو مشكلة، إلخ» ومهما كانت التسمية أو حجم تأثيرها، يظل العبء الأكبر للتعامل مع هذه الظواهر مسؤولية الدولة؛ ومن هنا نستطيع أن نعي ضرورة تزويد الدول المختلفة بخطط إستراتيجية وتسليح فرق التدخل بالإمكانيات التكنولوجية المطلوبة للإسهام في تخفيف ضرر الكوارث بشتى أنواعها.

فعند حدوث الكارثة تخلق الأزمة في الآن نفسه، وكلما ازداد حجم الكارثة ازدادت وتيرة الأزمة مما يقود الدولة/ الدول المتضررة إلى خسائر باهظة في المال والعتاد والأرواح، ففي الوقت الذي تقدر فيه الخسائر المادية بما يقارب ١٧٥ مليار دولار خلال عام ٢٠١٦م بعد أن كانت ٦٦,٥ مليار دولار في سنة ٢٠١٥م، أي أكثر من ضعف المبلغ في أقل من سنة واحدة فقط، ترمي هذه الكوارث بظلالها على حياة أكثر من ٢٠٠ مليون إنسان متضرر. ومع تصاعد أعداد هذه الكوارث واختلاف أضرارها وجب على المجتمع الدولي تكثيف جهود التعاون المحلي والإقليمي والدولي.

ما المفهوم العام للكارثة؟

هي حدث مفاجئ، غالباً ما يكون بفعل الطبيعة، يهدد مصالح المجتمع الاجتماعية والاقتصادية، ويخل بالتوازن الطبيعي والاستقرار الاقتصادي للدول. على الصعيد اليومي، فإن الكارثة من شأنها أن تربك بل تشل الحياة اليومية للمواطن. وتتنوع الكوارث في أنواعها وأشكالها، فمنها ما يرى ويستشعر كالبراكين والأعاصير والسيول والعواصف الثلجية، ومنها ما لا يرى ولكن يستشعر كالزلازل والاحتباس الحراري، ومنها ما لا يرى ولا يستشعر كالانبعاثات النووية والتفاعلات الكيميائية، وجميع ذلك قادر على خلق أزمة حقيقية بل كارثة إنسانية.

ما سمات الكارثة؟

- سرعة وتتابع أحداثها.
- الدرجة العالية من التوتر وفقدان السيطرة على الفرد والمجموعة.
- الضغط النفسي والعصبي والتصرفات غير الطبيعية.
- خلل في تحليل البيانات والمعلومات الخاصة بالكارثة.
- التحدي الكبير للمسؤولين في سرعة التدخل وتنظيم قوافل الإغاثة والتكفل بالمصابين.
- تستوجب ابتكار أساليب ونظم مواجهة غير مألوفة والاستعانة بالتجارب الدولية.
- تستوجب توظيفاً أمثل للطاقات والإمكانات المتاحة.
- تتطلب نظام اتصالات على مستوى عال جداً وشبكة إعلامية موحدة وفورية للتوعية والطمأنينة وإعطاء المعلومة الحقيقية.
- مواجهة الإعلام الموازي والإشاعات الزائفة ووضعها في حيز التنفيذ.

كيفية إدارة وتسيير الكارثة

اتجهت الأنظار إلى علم إدارة الكارثة، وأصبحت من العلوم التي تتناولها كثير من الدراسات العلمية، فهي عبارة عن مجموعة الخطط التي تستهدف المواجهة

والتصدي للكارثة مما يقلل من حجم الخسائر إلى الحد الأدنى، بأقل جهد وفي أقل وقت، وبأقل تكلفة وذلك في حدود الإمكانيات المتاحة.

تتكون هذه الإدارة عادة من مجموعة إداريين يقومون بعملية الإدارة، ويكونون على مستوى عال من التدريب على مواجهة الكارثة، التي من خلالها تتحقق استجابة سريعة وفعالة تستهدف تخفيف أخطار الكارثة، بالاستعداد المسبق لها مما يجد من آثارها التدميرية ويقلص من أضرارها ويوفر المساعدات والمعونات اللازمة لإعادة الحياة الطبيعية إلى المناطق المنكوبة، فالكارثة لا تُرد ولكن يمكن التدخل بها يخفف من حدتها.

ما مبادئ إدارة وتسيير الكارثة؟

- تسخير كافة موارد الدولة والقطاع الخاص وإصدار إعلان المنطقة المتضررة منطقة منكوبة.
- مبدأ التخصص وتقسيم العمل حسب المهام والاختصاصات المبرمجة مسبقاً.
- مبدأ السلطة والمسؤولية التي يجب أن تمارس من خلال المركز القيادي والعملياتي والميداني.
- مبدأ الثواب والعقاب، فإن احترام أي نظام يجب أن يكون مقرونا بالجزاء الرادع لمن يخالفه والمكافأة المجزية لمن يحترمه.
- مبدأ وحدة الأمر والتوجيه، وإلا حدث التضارب الذي يشيع الاضطراب والفوضى.
- مبدأ إخضاع المصلحة الفردية للمصلحة العامة.
- مبدأ التسلسل الهرمي، وتدرج القيادات حسب المهمة والمسؤولية.
- مبدأ الترتيب؛ أي وضع كل شيء في مكانه المناسب سواء كانت أجهزة أو أفراداً أو معدات أو مساعدات... لأن ذلك يؤدي إلى حسن الأداء.
- مبدأ المساواة بمعنى العدل في معاملة المتضررين والمنكوبين، إذ يجب أن يحصل كل متضرر أو منكوب من الكارثة على حقه من العلاج والإيواء والغذاء والتكافل النفسي.

- مبدأ روح الجماعة، إذ ليس في صالح تسيير الكارثة أن يسودها عكس ذلك.
- إشراك المجتمع المدني وتأطيره وتنظيمه تحت قيادة إدارة الكوارث لمنع تفشي الفوضى.

ما خطوات إدارة وتسيير الكارثة؟

- التنبؤ بمسار الأحداث، بمعنى توقع أسوأ الاحتمالات التي يمكن أن تحدث، وذلك من أجل توظيف كافة الإمكانيات والموارد المتاحة واستخدامها الاستخدام الأمثل.
- وضع الخطط، حيث يتم وضع الخطط بناءً على المعلومات المتاحة ووضع البدائل التي تضمن المسار في أسرع وقت ممكن ثم تحديد الأولويات.
- إحصاء مسبق لكافة الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة لتسخيرها في أثناء الكارثة.
- التنفيذ، حيث لا بد أن تتميز الخطط بالمرونة، تحسباً للمتغيرات المتوقعة.

ما مراحل تسيير الكارثة؟

يقوم منهج تسيير الكارثة على التنبؤ المستقبلي الذي يتم من خلاله وضع خطط احتواء الكارثة إذا وقعت والتخفيف من حدة آثارها لذلك فإن تسيير الكارثة يشمل ثلاث مراحل أساسية هي:

- ما قبل الكارثة.

- المواجهة في أثناء الكارثة.

- ما بعد الكارثة.

ما مراحل ما قبل حدوث الكارثة؟

اتخاذ مجموعة من الاحتياطات والإجراءات القانونية والتنظيمية للحد ما أمكن من مسببات الكارثة أو التقليل من مخاطرها، أي الإجراءات الوقائية حيث يجب.

عصرنة القوانين والنظم.

احترام القوانين التي تحدد مواصفات البناء لمختلف المشاريع واختيار الأماكن بعد دراسة مسبقة.

دراسات تشمل نوعية الكوارث أو الأخطار التي من المتوقع حدوثها بالمنطقة من ناحية قوتها التدميرية، مداها الجغرافي بالنسبة للمنشآت المهمة والحيوية.

توعية المواطنين وتزويدهم بكل المعلومات المتعلقة بالخطر وكيفية التصرف عند حدوثه، وغرس ثقافة الخطر والأمن لدى المواطن عن طريق الوسائل المختلفة كالإعلام والمدارس والجمعيات الثقافية وغيرها.

ملاحظة:

إن عدم اتخاذ هذه الإجراءات يشكل أمراً في غاية الخطورة ولا يمكن أن يترك ذلك للعشوائية والارتجال؛ إذ أن الأوان أن نمارس المنهج العلمي في مواجهة الكارثة وألا نفيق بعد حدوث الكارثة بل قبلها لتولي الاهتمام بمراجعة كل ما يتعلق بجانب التنبؤ بحدوثها.

ما مراحل المواجهة (أثناء الكارثة)؟

تعتمد المواجهة الناجحة في أثناء الكارثة على العوامل التالية:

إن مشكلة اتخاذ القرار المناسب وفي الوقت المناسب هي أهم ما يعاني منه مسيري الكارثة، ولعل اتخاذ القرار السليم يتوقف أولاً وأخيراً على دقة المعلومات التي تعتبر الأساس الأول في اتخاذ القرار المناسب وليس القرار السريع وال مندفع، لذا يجب أن نكون بصدد جهاز معلومات على جانب كبير من الدقة يمكن أن يقدم البيانات والمعلومات المطلوبة في أسرع وقت و بأدق صورة.

ومن هذه المعلومات المطلوبة التي تساعد في اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب:

- تحديد منطقة الكارثة مع دقة المعلومات.

- عدد السكان المهددين بالكارثة وكافة الهياكل.
- المنشآت الحيوية والسيادية.
- المناطق المجاورة المهتدة بالخطر.
- درجات الخطر، وذلك لتوجيه الإمداد والإنقاذ التوجيه السليم والمناسب.
- مدى القدرة على تحديد المناطق التي ستكون لها الأولوية في الإسعاف وحجم ونوعية الأجهزة والمعدات التي سيتم إرسالها للمواجهة.
- السرعة التي يتحرك بها الإعلام، وذلك لتهدئة الأشخاص وطمأننتهم وتوجيههم إلى المناطق الآمنة وإرشادهم إلى الأساليب والطرق التي تؤمن تحركهم وانتقالهم لتأمين أنفسهم وذويهم لذلك فإن على أجهزة الإعلام: أن تراعي الأمانة التامة والصرحة والوضوح في نقل المعلومات الخاصة بالكارثة، شرح الإجراءات الوقائية بوضوح، حث الأشخاص والأجهزة المحلية للمشاركة في المواجهة.
- مدى قدرة أجهزة التنسيق والتوجيه على تحقيق الانسجام فيما بينها لمنع التضارب والازدواجية في الأداء.
- فاعلية شبكة الاتصال والعمل على انتظام أدائها بصورة فعالة ليتحقق من خلالها: الإعلام، التنبيه، الإجراء والإنقاذ... إلخ.
- مدى ضبط النفس الذي يجب أن تتمتع به أجهزة إدارة الكارثة والذي تنعكس أبعاده على تصرفاتهم ومدى قدرتهم على عدم الارتباك والخوف والتردد.

ما مرحلة ما بعد الكارثة؟

- تعد من أهم مراحل الكارثة، فهنا تتجلى قدرة المسؤولين على تسيير الكارثة ومدى احتوائها والسيطرة على آثارها، ومن أهم المشاكل التي تكون لها أولوية التصدي في هذه المرحلة هي:
- مشكلة المساكن المتضررة.

- المصابون والتكفل بعلاجهم.
- المتوفون؛ الإجراءات الإدارية الخاصة بهم.
- إيواء المنكوبين بدون مأوى في أماكن آمنة وتوفير كافة مستلزمات الحياة اليومية.
- إصلاح المرافق التي تأثرت بالكارثة (المياه، الكهرباء، الغاز)، ووسائل النقل والمواصلات، الطرق، المدارس والمستشفيات والمرافق الحيوية.
- الهدف من هذه المرحلة هو سرعة إعادة التوازن الطبيعي والحياة العادية إلى منطقة الكارثة وذلك في أسرع وقت ممكن من خلال خطة شاملة تشارك فيها مؤسسات (قطاعات) عديدة إذ لا بد من:
 - معرفة دور كل مؤسسة، وتحديد بدقه.
 - تحديد وترتيب المشاكل التي يتم التصدي لها وفق الأولويات.
 - تحديد ضوابط ومواعيد لإنجازها بالصورة التي تضمن نجاح الخطة وتحقيق الأهداف.
- تقييم ما تم في أثناء مواجهة الكارثة، حتى يتسنى إعداد الحصيلة المساعدة على الإجراءات والتدابير التي سوف تُتخذ لإزالة آثار الكارثة.
- تشكل المنظومة الوطنية لتسيير الكوارث مما يلي:
 - التخطيط للنجدة والتدخلات.
 - مخططات تنظيم النجدة.
 - * النجدة الوطنية (محلية وجهوية).
 - * النجدة المشتركة بين المناطق والجهات.
 - * النجدة الحدودية بالدول المجاورة.
 - * النجدة للمواقع الحساسة بمخطط خاص بها.

- المخططات الخاصة للتدخل حسب التخصصات والإمكانيات.

ملاحظة:

يجب أن يوضع تنظيم عمليات النجدة والتخطيط لها بكيفية يتم التكفل من خلالها وحسب الأولوية بأقسام التدخلات الآتية:

- إنقاذ الأشخاص وإسعافهم.
- إقامة أماكن الإيواء المؤقتة والمؤمنة.
- التسيير الرشيد للإعانات.
- أمن وصحة المنكوبين وممتلكاتهم.
- التزويد بالماء الصالح للشرب.
- التزويد بالطاقة.
- التدابير الهيكلية للتكفل بالكوارث.
- تكوين الاحتياطات الإستراتيجية.
- إقامة منظومة التكفل بالأضرار.
- إقامة المؤسسات المتخصصة.

إن الهدف من مخطط تنظيم النجدة هو تسهيل عمليات تسخير وتجنيد الوسائل لمواجهة الآثار الناجمة عن الكارثة عند وقوعها والتقنين من مخاطرها.

خلاصات واستشرافات

يمكننا القول بأن معظم دول العالم تمتلك برنامجاً وخططاً منهجية متكاملة للوقاية من الكوارث، إلا أنه بقراءة الوضع الحالي ووقوفاً على المعطيات الميدانية للمنطقة والعالم ككل، نجد أن أغلبية هذه الخطط والإستراتيجيات الوقائية بعيدة كل البعد عن الواقع السياسي والاقتصادي والجغرافي والاجتماعي الحاضر؛ وبذلك نستطيع استنتاج مدى عقارة هذه البرامج الموضوعية مسبقاً والتي من المفترض أن تحاكي كل كارثة بشتى أنواعها وأحجامها ومسبباتها.

لعل من أهم أسباب فشل تلك الخطط واستشرافاتها المستقبلية يرجع لكونها لا تعكس الواقعية الحقيقية على أرض الميدان أيًا كان. هذا وإن يؤدي إلى شيء إنما يؤدي إلى أغلاط القرار من صناع القرار مما ينتج عنه ارتباك في مواجهة الكوارث.

وللأسف فإن أغلبية صناع القرار أو مساعديهم تثق بجميع المخرجات النظرية والمعلوماتية المستنسخة من الخارج دون الضرورة إلى الإنصات للخبراء الوطنيين للبلد أو الجهة المعنية بهذا القرار. وفي واقع الأمر تكون نسبة نجاح الخبر الميداني أكبر في إعطاء تقييم أكثر موضوعية وعملية بحكم التجربة التي اكتسبها ويكتسبها في دياره المألوفة له والتي قد تكون غير مألوفة للبعض من الخبراء الأجانب.

لذلك فإن التشخيص الصحيح يعتبر من أهم العوامل المساعدة في الوقاية ومواجهة الكوارث ومضاعفاتها التي في حال فشل الفريق المختص في التعامل معها قد تؤدي إلى خلق أزمة حقيقية تستغل في تعميق الخلافات والفوضى الاجتماعية والإعلامية مما يزعزع استقرار البلد.

إن التزايد من وتيرة وحدة الأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية قد أدت بنا إلى إغفال خطر الكوارث الطبيعية المحدقة بكرتنا الأرضية والتي في واقع الأمر لا تقل أهمية عن الأزمات المذكورة بل هي صلب تلك الأزمات؛ لما لها من مضاعفات كبيرة وخطيرة على الاقتصاد الجزئي والكللي للدول، مما يستوجب الجاهزية الكاملة للطاقات البشرية وتجهيزها بالإمكانات المادية واللوجستية المتطورة لمجابهة الكوارث بجميع أنواعها.

نبذة عن التعاون التاريخي بين

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية (NAUSS) والمنظمة الدولية للحماية المدنية والدفاع المدني

تاريخ الانضمام إلى عضوية المنظمة الدولية للحماية المدنية والدفاع المدني: ٢٩
أكتوبر ١٩٩٨ م
مذكرة تفاهم بين الطرفين:

تم توقيع مذكرة تفاهم يوم الثلاثاء الموافق ١١ مارس ١٩٩٧ م في الرياض بالمملكة
العربية السعودية بين كل من:

الأستاذ الدكتور عبدالعزيز صقر الغامدي، رئيس جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
والسيد صادق زينادي، الأمين العام للمنظمة الدولية للحماية المدنية والدفاع المدني.

وتمثلت النقاط المتفق عليها في مذكرة التفاهم فيما يلي:

تعقد كل من المنظمة الدولية للحماية المدنية والدفاع المدني وجامعة نايف العربية
للعلوم الأمنية لقاءات دورية لدعم التعاون وتعزيز التنسيق بينهما.

تشارك جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بوصفها عضواً منتسباً للمنظمة الدولية
للحماية المدنية والدفاع المدني في الجمعية العامة وعضوية اللجان الفنية. علاوة على ذلك،
تتم دعوة الجامعة للمشاركة في مؤتمرات ودورات تدريبية ولقاءات علمية وفعاليات
تنظمها المنظمة الدولية في مجال الحماية المدنية والدفاع المدني.

ج. تتولى إدارة التعاون الدولي بالجامعة مسؤولية الاتصال بالمنظمة والمراكز والمعاهد
التابعة للمنظمة ومتابعة التنسيق معها.

ملحوظة: تم تعديل مذكرة التفاهم في عام ٢٠١٥ م.

شارك ممثلون عن جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية على مدار السنوات الماضية في
اجتماعات الجمعية العامة والمجالس التنفيذية للمنظمة الدولية للحماية المدنية والدفاع المدني.

قائمة بورش العمل والمؤتمرات والأنشطة التدريبية

التاريخ	المكان	الفعاليات/ الخبراء	المشاركة
24-28 مايو 2004م	جنيف، سويسرا	دورة عن "إدارة الكوارث" الخبراء الفريق د. عباس أبو شامة. اللواء د. فهد الشعلان	15 مشاركا: لبنان (١)، الجزائر (١)، الإمارات العربية المتحدة (1)، السودان (1)، سوريا (1)، الأردن (3)، عمان (1)، المغرب (1)، جمهورية المالديف (1)، تونس (1)، الفلبين (1)، مصر (1)، منغوليا (1)
7-11 مايو 2005م	جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية - الرياض، المملكة العربية السعودية	دورة بعنوان «حقوق أفراد الدفاع المدني في زمن النزاعات» الخبراء: دكتور/ بطاهر بوجلال دكتور/ محمد سالم الطراونة دكتور/ بوشكا جيو	67 مشاركا: الأردن (١)، الإمارات العربية المتحدة (1)، فلسطين (5)، البحرين (1)، لبنان (4)، السودان (3)، الجزائر (1)، قطر (2)، المغرب (1)، المملكة العربية السعودية (48).
9-13 سبتمبر 2006م	جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية - الرياض، المملكة العربية السعودية	دورة عن "دور هيئات الحماية المدنية والدفاع المدني في أثناء الكوارث"	111 مشاركا: الأردن (1)، الإمارات العربية المتحدة (6)، الجزائر (5)، البحرين (2)، لبنان (4)، السودان (10)، العراق (5)، قطر (1)، المغرب (1)، الكويت (1)، اليمن (1)، المملكة العربية السعودية (74).

<p>13 مشاركاً: الإمارات العربية المتحدة(1)، الجزائر(1)، البحرين(1)، العراق(1)، قطر(2)، المغرب(1)، الكويت(2)، المملكة العربية السعودية(4)</p>	<p>دورة عن استخدام التقنيات الحديثة في الإنقاذ والإجلاء الخبراء: نقيب / فيليب مريس مركز البحث والإنقاذ الفرنسي، إدارة الأمن المدني الفرنسي السيد/ جون لوي اختصاصي بفرقة البحث والإنقاذ في المناطق الحضرية - المملكة المتحدة مقدم / فريدريك واجنون فرق الإنقاذ السويسرية، الإدارة الفيدرالية السويسرية للدفاع المدني، حماية السكان والرياضة دكتور/ مارسيل دوبولوز مستشار بمنظمة الصحة العالمية السيد/ فاليري بابيشيف نائب المدير العام للمركز العلمي والإنتاجي «معدات الإنقاذ»</p>	<p>جنيف، سويسرا</p>	<p>20 أكتوبر 7- نوفمبر، 2007م</p>
--	---	-------------------------	---

<p>45 مشاركا الإمارات العربية المتحدة(2)، الجزائر(1)، البحرين(1)، العراق(1)، قطر(2)، المغرب(1)، الكويت(2)، الأردن(4)، السودان(4)، المملكة العربية السعودية(27)</p>	<p>دورة عن ”التصدي للكوارث واستعادة القدرة على العمل بعدها“</p>		<p>13-4 نوفمبر 2008م</p>
<p>35 مشاركا: السودان(2)، موريتانيا(2)، ليبيا(2)، سوريا(1)، لبنان(2)، عمان(3)، المغرب(2)، المملكة العربية السعودية(6)، فلسطين(4)، مصر(1)، الأردن(10)</p>	<p>دورة بعنوان ”المؤتمر الدولي لطب الكوارث“ مشاركة المنظمة الدولية للاحماية المدنية والدفاع المدني: ٦ ممثلين الخبراء: الأستاذ الدكتور رافائيل بيتي اختصاصي في طب الطوارئ والكوارث أستاذ مشارك في مستشفى فال دي جراس، فرنسا دكتور مساعد/ يعقوب النجار</p>	<p>جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية - الرياض، المملكة العربية السعودية</p>	<p>29 نوفمبر 1- ديسمبر 2010م</p>
<p>ممثلو المنظمة الدولية للاحماية المدنية والدفاع المدني: بلقاسم الكتروسي، رياض عطوان</p>	<p>اجتماع تحضيري للمهام ومناقشة عامة مع جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية وجهاز الدفاع المدني في المملكة العربية السعودية بشأن مؤتمر الهلال الأحمر في ديسمبر ٢٠١١م</p>	<p>الرياض - المملكة العربية السعودية</p>	<p>15-20 أكتوبر 2011م</p>

70 مشاركا ضيوف المنظمة الدولية للحماية المدنية والدفاع المدني: (35) الأردن(28)، لبنان(3)، مصر(1)، فلسطين(3)	المنتدى العلمي للدفاع المدني بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية السيد/ بلقاسم الكتروسي نائب الأمين العام	عمان - الأردن	6-7 يوليو 2011م
	المنتدى الثاني للدفاع المدني		1مارس 2012م
	ندوة علمية بعنوان «أمن وسلامة السياحة والآثار» السيد/ بلقاسم الكتروسي نائب الأمين العام	جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية - الرياض، المملكة العربية السعودية	15- 19 سبتمبر 2012م
	مؤتمر عن "الأخطار الصناعية" السيد/ بلقاسم الكتروسي نائب الأمين العام	المغرب	نوفمبر 2012م

<p>29 مشاركا: الأردن(3)، الكويت(3)، قطر(4)، المملكة العربية السعودية(13)، السودان(1)، الإمارات العربية المتحدة(1)، مركز مجلس التعاون الخليجي لإدارة حالات الطوارئ(4)</p>	<p>دورة عن "استخدام التقنيات الحديثة في إدارة الكوارث والأزمات" الخبراء: السيد/ فلاديمير بوريكو - الاتحاد الروسي دكتور/ أناتولي ريباكوف - الاتحاد الروسي السيد/ سيارهي باستوخو - بيلا روس السيد/ بافيل كوزهيفاتوف - الاتحاد الروسي السيد/ أرنود ديمونتي - فرنسا السيد/ أوليج فولكوف - الاتحاد الروسي السيد/ ستانسليف بيلاف - المنظمة الدولية للحماية المدنية والدفاع المدني السيدة/ جاو كون - الصين السيد/ أندري لينيك - الاتحاد الروسي السيدة/ إيكاتيرينا بوجودينوفا - الاتحاد الروسي السيد/ جوه بون هان - سنغافورة</p>	<p>جنيف، سويسرا</p>	<p>8-6 أكتوبر 2015م</p>
--	---	-------------------------	---------------------------------

<p>65 مشاركا</p>	<p>مؤتمر علمي بعنوان «نحو منهجية علمية لإدارة الأزمات والكوارث» الخبراء:</p> <p>السيد/ جورجيس غيكاس - المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين السيد/ أوكان أوسو - المنظمة الدولية للشرطة الجنائية «الإنتربول» مقدم/ فريدريك واجنون، سويسرا اللواء أ.د فهد الشعلان. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية العميد بلقاسم الكتروسي. المنظمة الدولية للحماية المدنية السيد/ غاسبر لوند مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية السيد/ ستانسليف بيلاف المنظمة الدولية للحماية المدنية</p>	<p>مركز مؤتمرات فاريمي - جنيف، سويسرا</p>	<p>19 - 21 ديسمبر 2016 م</p>
------------------	---	---	------------------------------